

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية لدى عينة من طلاب الجامعة

أ / سنية محمد احمد عبد الرحمن	د/ أمانى محمد رياض	أ.د/ طلعت كمال الحامولى
باحثة علم النفس التربوى	مدرس علم النفس التربوى	أستاذ علم النفس التربوى المتفرغ
كلية التربية – جامعة عين شمس	كلية التربية – جامعة عين شمس	كلية التربية – جامعة عين شمس

ملخص البحث

هدف البحث الحالى إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الفهم الوجدانى (إعداد الباحثة) وأجرى البحث على عينة (٢٠٠) طالب وطالبة (٢٣ذكور – ١٧٧إناث) من طلاب كلية التربية، جامعة عين شمس، امتدت أعمارهم من (١٩-٢٢عاما) وقد أسفر البحث عن النتائج التالية عن : تمتع المقياس بمؤشرات عالية من الصدق والثبات، من خلال استخدام التحليل العاملى الاستكشافى والتوكيدى وألفا كرونباخ.

الكلمات المفتاحية : الفهم الوجدانى

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية لدى عينة من طلاب الجامعة

أ / سنية محمد احمد عبد الرحمن	د/ أمانى محمد رياض	د.د/ طلعت كمال الحامولى
باحثة علم النفس التربوى	مدرس علم النفس التربوى	أستاذ علم النفس التربوى المتفرغ
كلية التربية – جامعة عين شمس	كلية التربية – جامعة عين شمس	كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمة:

يعتبر الفهم الوجدانى من الموضوعات الحديثة نسبيا فى مجال علم النفس، وهو يشير إلى مدى إستيعاب الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين أو انفعالاتهم فى أثناء مواجهة الأحداث الوجدانية. والفهم الوجدانى من العمليات التى تؤثر فى توازن الشخصية السوية أو اللاسوية، اجتماعيا وعقليا ووجدانيا.

وقد شاع مفهوم الفهم الوجدانى Emotional understanding فى الأدبيات فى عام (١٩٨٩) فقد أوضح الباحثون

أن الفهم الوجدانى " يعبر عن الطريقة التى يحدد بها الأفراد انفعالاتهم ويفسرونها، ويتحكمون فيها عند تنظيمها " (Harris,2008,p.320)

والأفراد الذين يستطيعون فهم انفعالاتهم، يكونون أكثر كفاءة من غيرهم أثناء التفاعلات الوجدانية والاجتماعية فى مواقف الحياة ، حيث يعبرون عن أفكارهم، ويركزون على ما يخططون له ويتابعون تنفيذه. (Goleman,1995,p.21)

وأوضحت (1996) O'Neil. أن الفهم الوجدانى يجعل الفرد يتحكم فى انفعالاته ويتخذ قرارات صائبة فى الموقف الانفعالى، ويجعل لدى الفرد الحافز للبقاء متفائلا يستطيع مواجهة مشكلات العمل والتعاطف مع من حوله.

كما إنه يساهم فى مواجهة المشكلات والتحديات فى الحياة اليومية ، إذ يعتمد على التوظيف المتكامل للجوانب العقلية والجوانب الانفعالية، وفهم الانفعالات والتحكم فيها يعتمد

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية

على مجموعة أو سلسلة من عمليات التجهيز المنظمة للانفعالات . (1997,p.23) (Mayer&Salovey) وأشارت دراسة (Pope(2012,p.8) إلى دور الفهم الوجداني في تعزيز الدافعية للتعلم وتحسين استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى طلاب الجامعة .

وأظهرت دراسة (Kazemifard et al.(2014) أهمية الفهم الوجداني في تفسير دلالات الانفعالات (الخسارة مصحوبة بالضيق، والحزن) ومعرفة العلاقات بين الانفعالات (متناقضة أو متماثلة أو معاكسة) والتفسير المختلط للانفعالات (الحزن والفرح) وإدارة وتنظيم الانفعالات في ضوء الخبرات الانفعالية.

كما أبرزت دراسة (Kramer(2015,p.130 أن الفهم الوجداني يؤثر في عمليات تنظيم الانفعالات من خلال فك شفرات انفعالات الآخرين، وتوقع الاستجابات الانفعالية، ويساعد الأفراد في اختيار الاستراتيجية المناسبة للموقف الانفعالي .

تستخدم الباحثة مصطلحي الفهم الوجداني والفهم الانفعالي بنفس المعنى النفسى .

كما أبرزت دراسة (Kramer(2015,p.130 أن الفهم الوجداني يؤثر في عمليات تنظيم الانفعالات من خلال فك شفرات انفعالات الآخرين، وتوقع الاستجابات الانفعالية، ويساعد الأفراد في اختيار الاستراتيجية المناسبة للموقف الانفعالي .

ومن الواضح أن الأدبيات والدراسات السابقة التي عرضت سلفا، تشير إلى أهمية الفهم الوجداني، يعتبر أحد العمليات المهمة المؤثرة في تجهيز المعلومات الانفعالية عند تفاعل الأفراد في المواقف الوجدانية والاجتماعية، وهوما يؤثر في تفسير الانفعالات، والاستدلال عليها، والتحكم فيها، ويزداد الفهم الوجداني اهميته في المرحلة الجامعية ، التي تستلزم من الطلاب وعيا بمشاعرهم ومشاعر الآخرين، في مواقف الحياة المختلفة

ومن الواضح أن الأدبيات والدراسات السابقة التي عرضت سلفا، تشير إلى أهمية الفهم الوجداني، يعتبر أحد العمليات المهمة المؤثرة في تجهيز المعلومات الانفعالية عند تفاعل الأفراد في المواقف الوجدانية والاجتماعية، وهوما يؤثر في تفسير الانفعالات، والاستدلال عليها، والتحكم فيها، ويزداد الفهم الوجداني اهميته في المرحلة الجامعية ، التي تستلزم من الطلاب وعيا بمشاعرهم ومشاعر الآخرين، في مواقف الحياة المختلفة .

مشكلة الدراسة: احتل الفهم الوجداني مكانة متميزة في بحوث علم النفس المعرفي، وهوما يعزى إلى كونه أحد العمليات الأساسية في تجهيز المعلومات الانفعالية، فضلا عن الدور الذي يلعبه في تفاعلات الأفراد في مواقف التفاعلات الوجدانية والاجتماعية، خلال مسيرة الحياة وخاصة في مراحل التعليم المختلفة.

وقد نبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي :

- أن عملية الفهم الوجداني ذات أهمية قصوى في حياة الفرد الشخصية والوجدانية، وعلى الرغم من هذه الأهمية ، فإنه لا يوجد إلا عدد محدود من المقاييس التي تم تطويرها لقياس الفهم الوجداني، في مراحل عمرية متنوعة منها: وكانت الغالبية لتلك المقاييس صممت على عينة من الأطفال، منها مقياس تقييم الفهم الوجداني Howlin et al.(1999) واختبار الفهم الوجداني Emotion Comprehension Test (Pons&Harris,2000)، واختبار فهم المشاعر Wally Feeling Understanding(Webster et al.,2008)، ومهمة مواءمة الوجدان Emotion Matching Task(Alonso al.,2012)

- أن طبيعة الفهم الوجداني تختلف وفقا لثقافة المجتمع، وهو ما يشير إلى عدم امكانية الاعتماد على مقياس للفهم الوجداني من الثقافة الغربية، التي تختلف في خصائصها عن الثقافة العربية.(Molina et al.,2014;Weimer&Gasquoine,2016)

- من خلال الاطلاع على الدراسات الأجنبية التي تناولت مفهوم الفهم الوجداني على عينة من طلاب الجامعة، مثل دراسة Smieja et al.(2011)، ودراسة Bucich&Maccann(2019)، تناولته كأحد ابعاد الذكاء الانفعالي ،ولم تتناوله كمفهوم مستقل عن باقي المفاهيم الأخرى، بالرغم من توصل نتائج تلك الدراسات بوجود علاقة ايجابية بين الفهم الوجداني ومتغيرات أخرى (عمليات التجهيز الانفعالي، والأداء الانفعالي والاكاديمي ، والصمود النفسي وغيرها من المتغيرات.....)

- من خلال الاطلاع على الدراسات العربية التي تناولت الفهم الوجداني على عينة من طلاب الجامعة، كما في دراسة علاء الزهرة (٢٠١٦) ودراسة مصطفى التميمي (٢٠٢٠) ودراسة أزهار السباب(٢٠٢٢)، تلك الدراسات تناولت عدد محدود من أبعاد الفهم الوجداني، وجدت أن هذه الدراسات ركزت على أبعاد محدودة المستوحاة من نظرية مايكل وسالوفي

خصائص مقياس الفهم الوجدانى السيکومترية

(Mayer & salovey, 2001)، وتلك النظرية اعتبرت أن الفهم الوجدانى مكون هام من مكونات الذكاء الانفعالى وتناولته من منظور ثلاثى الأبعاد. (وعى الانفعالات، التحليل الانفعالات، التعبير عن الانفعالات) ولم تتطرق إلى بنية أبعاد الفهم الوجدانى الواسعة ، بما يقيس التمايز بين طلاب الجامعة فى الفهم الوجدانى.

– أوصت بعض الدراسات ومنها دراسة (Castro et al., 2016) و بشرى عمر ومروان محمود (٢٠٢٢) بالسعى إلى إعداد مقاييس للفهم الوجدانى ، تتناسب مع خصائص عينة البحث، وطبيعة ثقافة المجتمع.

والخلاصة انه فى حدود علم الباحثة لم تتوافر أداة لقياس الفهم الوجدانى، يلائم طلاب كلية التربية ويتوافق مع طبيعة الثقافة المصرية، وتتوفر فيه التعددية فى أبعاد الفهم الوجدانى ، ويمكن أن تتحدد مشكلة البحث فى السؤالين التاليين:

١- ما أبعاد مقياس الفهم الوجدانى

٢- ما خصائص مقياس الفهم الوجدانى السيکومترية

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى بناء مقياس الفهم الوجدانى، بما يناسب طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية، وتقدير خصائصه السيکومترية كما تتمثل فى الصدق والثبات.

أهمية البحث:

- ❖ ١- الاستفادة من مقياس الفهم الوجدانى كأداة علمية فى بحوث علم النفس المعرفى.
- ❖ ٢- يمكن الاستفادة من مقياس الفهم الوجدانى فى قياس مستواه، لدى طلاب الجامعة وبما يسهم فى عمليات الإرشاد النفسى والتدريب.

الإطار النظرى والدراسات ذات الصلة :

تعرض عناصره على النحو التالى:

- مفهوم الفهم الوجدانى
- تعددت المفاهيم التى تناولت الفهم الوجدانى ومنها ما يلى :

فسره (Buitelaar et al., 1999) على أنه عملية تمييز التعبيرات الانفعالية المختلفة التي تصدر من الفرد والآخرين والتي تظهر من خلال السلوكيات اللفظية وغير اللفظية واستيعاب المعنى من خلال السياق الاجتماعي.

وعرفه (Mayer et al., 2001) على أنه يعبر عن تحليل الانفعالات المختلفة التي تواجه الفرد، واستيعاب أسبابها، والتعرف على مكوناتها، والتمييز بينهما والتعبير عنها، فهو يعكس حصيلة الفرد من الخبرات الانفعالية التي تساعده على استيعاب انفعالات الآخرين.

ورأى (Simpson et al., 2007) أن الفهم الوجداني يشير إلى التعرف على الانفعالات التي تصدر من الفرد ومن الآخرين والتعبير عنها وإدارتها وتصنيفها.

واعتبره (Harris 2008) الطريقة التي يحلل بها الأفراد الانفعالات ويفسرونها ويتنبأون بها وهي ذات صلة بخبرات الأفراد الانفعالية والمعرفية "

وركز (pope et al., 2012) على أن الفهم الوجداني " هو قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين، وهو ما يتطلب تنشئة إجتماعية انفعالية معرفية، تساعد على تفسير دلالات الموقف الانفعالي و القدرة على فهم السياقات الانفعالية والتعرف عليها".

و أشار (Castro et al., 2016) إلى أنه يشير إلى "المعرفة حول فئات الانفعالات داخل الذات والآخرين.

واعتبر (Franco et al., 2017) أن الفهم الوجداني يعبر عن مجموعة عمليات، تشمل استيعاب، ومعرفة استراتيجيات تنظيم الانفعالات وإدراك الاستجابات الانفعالية المتناقضة.

وفسر (Carrera et al., 2020) أن " الفهم الوجداني يتعلق باستيعاب وتفسير وتوقع الانفعالات داخل الذات والآخرين، بما يؤدي إلى الاستفادة، منها في تجهيز المعلومات في الموقف الانفعالي .

واعتبره (Sutton 2020) " القدرة على التعرف على الانفعالات، واختيار الطريقة التي يفضلها الفرد عند الاستجابة للمواقف الوجدانية الإيجابية أو السلبية، والتوصل إلى الطريقة المثلى للتعامل مع الآخرين والتنبؤ بالانفعالات.

أوضح (Ogren & Jonson 2021) أن الفهم الوجداني يتضمن :

أ- تحديد التعبيرات الانفعالية وتصنيفها.

ب- الاستدلال على ردود الفعل الانفعالية في مواجهة الأحداث الانفعالية.

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية

ومن عرض المفاهيم المختلفة للفهم الانفعالي ، يتبين أنه يشير إلى "ادراك الفرد لانفعالاته وتفسيرها في ضوء خبراته الانفعالية والمعرفية المكتسبة من البيئة، وقدرته على الاستدلال على مشاعره ومشاعر الآخرين، والتنبؤ بها بما يساعده على اتخاذ القرار المناسب في المواقف المختلفة".

■ تفسير الفهم الوجداني :

- فسر الفهم الوجداني في عديد من التصورات النظرية من أهمها ما يلي :
 - اعتبر (Goleman, 1995) الفهم الوجداني مكونا من مكونات الذكاء الانفعالي ، وركز على أن الفهم الوجداني يعبر عن قدرة الفرد على استيعاب انفعالاته ومعرفتها والتمييز بينها، والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية، وهوما يظهر في استشعاره لانفعالات الآخرين من خلال تعبيراتهم الجسدية والحركية.
 - وفي نظرية الأحداث الوجدانية (Affective events theory (AET): اقترح (Weiss & Cropanzano - أن الفهم الوجداني يقدم تفسيراً لأسباب حدوث الانفعالات والاستدلال، على نواتج التجربة الانفعالية والتنبؤ بالانفعالات وما يترتب عليها.
 - وركز النموذج التكامل لعمليات الوجدان والمعرفة الاجتماعية (An Integrated Model of Emotion and Social Cognition (Lamerise & Arsenio, 2000) على أن كفاءة تجهيز المعلومات الانفعالية تعتمد في أحد عناصرها على ادراك الفرد لحالته الوجدانية الداخلية، Inner State، والتعرف على مشاعر الآخرين. وعملية الفهم الوجداني في ضوء هذا النموذج، تبدو في اكتشاف الالامعات الوجدانية المناسبة في الموقف وإدراك الانفعالات، والتمييز بينها في المواقف المختلفة، فضلا عن التعرف على الفجوة بين الانفعال الملاحظ والمشاعر الداخلية. (في طلعت الحامولي، ٢٠١١، ص. ٣٨٤)
 - ويمكن من خلال نموذج (Mayer & salovey (2001 في الذكاء الانفعالي، أن تتحدد مكونات الفهم الوجداني على النحو التالي
- ١. الادراك الواعي بالانفعالات : تتمثل في قدرة الفرد على ادراك انفعالاته ومعرفته العلاقة بين هذه الادراكات وتأثيرها على سلوكه وقيمه وأهدافه .
- ٢. تحليل الانفعالات : تعنى قدرة الفرد على معرفة الأسباب التي تؤدي إلى الانفعالات ومدى تأثيرها على الاداء .

٣. فهم التعبير عن الانفعالات : قدرة الفرد على فهم طريقة التعبير عن انفعالاته الايجابية أو السلبية والقدرة على اخفائها عندما يكون اظهارها غير مناسب.
ومن استقراء التصورات النظرية عن الفهم الوجداني يتبين أن مكونات الفهم الوجداني يمكن أن تتحدد على النحو التالي:

- ١- ادراك الانفعالات: يعبر عن قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين وتسميتها.
 - ٢- تفسير الانفعالات: يبدو في قدرة الفرد على معرفة مسببات الانفعالات، ومعرفة أسباب التغيير من الانفعال إلى آخر في نفسه أو في الآخرين.
 - ٣- الاستدلال بالانفعالات: قدرة الفرد على اعتماده على انفعالاته في احكامه على الأمور الحياتية المختلفة ومدى تأثر احكامه بالعقل أم المشاعر.
 - ٤- استنتاج الانفعالات: ويشير إلى قدرة الفرد على تحليل الانفعالات، واستنتاج ردود الفعل الانفعالية نحو فرد أو حدث انفعالي، وبناءا على استنتاجه يصدر سلوكيات تعتمد على مدى تحليله وفهمه للموقف.
 - ٥- التنبؤ بالانفعالات: ويعبر عن قدرة الفرد على توقع حدوث الانفعال ومدى شدته وقوته وتأثيره، وهو يرتكز على خبراته في المواقف الانفعالية.
- وفسر بعض الباحثين (Gobel et al., 2016; Ogren & Johnson, 2021) أن هناك اختلافات فردية في الفهم الوجداني تعزى إلى ما يلي :
- الخبرات الانفعالية المكتسبة من البيئة .
 - البيئة الاجتماعية للفرد والمناخ داخل الأسرة.
 - معتقدات الوالدين عن الانفعالات والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد.
 - اللغة (وما تضمنه من دلالات، وتعبيرات لفظية أو غير لفظية)
 - ثقافة الفرد والمجتمع
- ١- أهمية الفهم الوجداني :

تحدد أهمية الفهم الوجداني على النحو التالي

- ١- يساهم الفهم الوجداني في الاتزان العقلي والاجتماعي والوجداني للفرد
- ٢- أن فهم الانفعالات وضبطها يؤدي إلى المحافظة على شخصية الانسان وإرادته.

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية

- ٣- أشار بعض الباحثين إلى أن الفهم الوجداني، يعتبر مكوناً مركزياً في الكفاءة الاجتماعية والانفعالية والسلوك الاجتماعي. (Denham, 1998; Sagone & Caroli, 2014)
- ٤- وأظهرت نتائج دراسة (Mohoric & Taksic, 2016) أن الفهم الوجداني يتنبأ بالانفعالات السلبية المبكرة ذات الصلة بالسلوك العدواني.
- ٥- وكشفت دراسة (Mouw et al., 2019) أن الفهم الوجداني يؤثر في التجهيز الانفعالي في مواقف الحياة المختلفة.
- ٦- وفسرت دراسة (Wang et al., 2021) أن الفهم الوجداني يزيد من فعالية التعلم، وشغف المعرفة.

الدراسات السابقة ذات الصلة بمبررات إعداد مقياس للفهم الوجداني:

وتعرض الدراسات على النحو التالي:

هدفت دراسة عمر الشجيري (٢٠١٨) إلى التعرف على الفهم الوجداني وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلاب الجامعة وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة، والبالغ عددهم (١٦٠) منهم (٧٧) طالباً و(٨٣) طالبة، وقد اعتمد الباحث مقياس الفهم الوجداني الذي أعده (عبد الرحمن الزهرة، ٢٠١٦) وفق نظرية ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997) التي حددت ٣ أبعاد للفهم الانفعالي (الوعي بالانفعالات، تحليل الانفعالات، التعبير عن الانفعالات)، وعدد المفردات (٣٥) مفردة، ومقياس للصمود النفسي اعداد الباحث، وقد تم استخدام (معامل ارتباط بيرسون للصدق، والفا كرونباخ لثبات المقياس) وتشير النتائج أن مقياس الفهم الوجداني يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة علمية، ووجود علاقة دالة احصائياً بين الفهم الوجداني والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة.

وسعت دراسة (Lucas-Molina, 2020) إلى استكشاف العلاقة بين الفهم الوجداني والتنظيم الانفعالي في وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طفلاً بواقع (٥٦ ذكور، ٥٢ إناث) بأسبانيا. تراوحت أعمارهم بين (٤ - ٥ - ٧ - ٨) سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الفهم الوجداني (Emotional Comprehension Test (Pons & Harris, 2000)، وقائمة تنظيم الانفعالات (Emotional Regulation Checklist (Shields & Cicchetti, 1997)، وحسبت مؤشرات صدق وثبات أدوات الدراسة ومنها: معاملات الارتباط، وتحليل الانحدار،

وأُسفرت النتائج بأن التنظيم الانفعالي المرتفع يمكن أن يتنبأ بفهم انفعالي مرتفع في مراحل عمرية متقدمة

واتجهت دراسة بشرى عمرو مروان محمود (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى الفهم الوجداني لدى طلاب الجامعة ، والفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الفهم الوجداني وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور-إناث) والتخصص [العلمي - الادبي]، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبًا وطالبة من التخصص العلمي، بواقع (١٥٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي، و(١٥٠) من التخصص الأدبي ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الفهم الوجداني (إعداد الباحثين) المكون من (٤٥) مفردة موزعة على ٣ أبعاد (الوعي بالانفعالات، وتحليل الانفعالات، والتعبير عن الانفعالات) وفق نظرية مايلر وسالوفى (Mayer&Salovey, 1997) واستخدم معاملات الارتباط في تقدير الصدق كما حسب الثبات ، وقد تبين توفر صدق وثبات أدوات الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

١. من خلال استقراء الدراسات السابقة تبين أنه الدراسات التي قامت، بتصميم أداة لقياس الفهم الوجداني لدى طلاب الجامعة اعتمدت على نظرية مايلر وسالوفى عندما حددت ابعاد الفهم الوجداني . دون الاعتماد على ابعاد أخرى تضيف لمفهوم الفهم الوجداني رؤية أكثر شمولاً وتمايز بين قدرات الافراد الانفعالية.

٢. أن الدراسات التي أعدت مقياساً للفهم الوجداني، تنوعت عيناتها من أطفال ومراهقين.

٣. بعض الدراسات التي تناولت الفهم الوجداني، اعتمدت على كونه بعداً من ابعاد الذكاء الانفعالي ولم يكن مستقل بذاته. وقد وجدت الباحثة، ضرورة في إعداد مقياس للفهم الانفعالي، يتناول أبعاد شاملة عن ابعاد نظرية مايلر وسالوفى، ويناسب طلاب الجامعة، ويكون مستقل بذاته عن مفهوم الذكاء الانفعالي .

إجراءات البحث

أولاً : عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة، اختيروا عشوائياً من طلاب الفرقة الثالثة ، امتدت اعمارهم من (١٩ - ٢٢ عاماً) بمتوسط عمر زمني (٢٠,٧ عاماً)، انحراف معياري

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية

(٦٤٧)، طبقت عليها مقاييس الفهم الوجداني لتقدير الخصائص السيكومترية. ويمكن بيان خصائص عينة الأدوات وفقا لمتغيري النوع والتخصص في الجدولين التاليين:

جدول (١):

توزيع طلاب عينة البحث في ضوء النوع والتخصص (علمي - أدبي)

الاجمالي	التخصص			
	ادبي	علمي		
٢٣	٦	١٧	ذكور	النوع
١٧٧	٦٢	١١٥	إناث	
٢٠٠	٦٨	١٣٢	الاجمالي	

والجدول السابق يوضح عدد الذكور والإناث في التخصصات العلمية والأدبية عامة ، وقد اعتمد على هذه العينة في تقدير صدق وثبات أدوات الدراسة.

ثانيا : أداة البحث : مقياس الفهم الوجداني

يهدف المقياس إلى قياس مستوى الفهم الوجداني لدى طلاب الجامعة.

وسعت الباحثة إلى بناء مقياس الفهم الوجداني تبعا للخطوات التالية:

١- الاطلاع على التصورات النظرية والدراسات السابقة في مجال الفهم الوجداني كي يتعرف على مفاهيم وأبعاد أو مكوناته والاستفادة منهما في بناء تصور لمقياس للفهم الانفعالي ، ومنها النموذج التكامل لعمليات الوجدان والمعرفة الاجتماعية (Lemerise& Arsenio, 2000)، نظرية الأحداث الوجدانية (AET) Affective events theory، نظرية (Mayer and salovey (2001، ونموذج (Bar-on (2006، وبعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (Pons&Harris(2000، (Smieja et al.(2011، Tarullo et al.(2016، ودراسة (Bucich&Maccan(2019، ودراسة بشرى محمود ومروان محمود(٢٠٢١)

٢- الاطلاع على المقاييس المتاحة في الدراسات السابقة ويمكن عرض بعضها كما يلي :

أ- اختبار الفهم الوجداني إعداد بونس وهاريس (Pons&Harris(2000، وتضمن ثلاثة أبعاد هي البعد الأول الوعي بالحالة الانفعالية، البعد الثاني - تحديد المشاعر وتبدو في فهم أسباب وانفعالات الآخرين، وفهم الأنواع المختلفة من الانفعالات وطرق استخدامها في التواصل مع الآخرين، ومعرفة طرق التعامل مع الانفعالات المتناقضة ، والبعد الثالث - فهم التعبيرات

الانفعالية. تم تناول تلك الأبعاد من خلال مواقف تعرض على أفراد العينة ورسومات وعرض مجموعة من القصص التي تثير الجوانب الانفعالية لديهم.

ب- مقياس الفهم الوجداني إعداد باربيسا (2014) Barbasa وتضمن مستويين: لقياس الفهم الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة هما التعرف على التعبيرات الانفعالية ، و التعرف على الحالة الانفعالية، وذلك من خلال حضورالأطفال لبرنامج Head Start الذي تضمن مجموعة من الرسومات والصور المعبرة عن الحالات الانفعالية ، وفيها يقوم الأطفال بوصف الشخصيات والمشاعر والانفعالات التي تعكس مدى فهمهم الانفعالي لما يشاهدونه على البرنامج.

ج- مقياس الفهم الوجداني إعداد علاء الزهرة (٢٠١٧) وأشتمل على ٣٤ مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد ، وهي: ١- تحليل الانفعالات ٢- الوعي بالانفعالات ٣- التعبير عن الانفعالات.

د- اختبار المعرفة الوجدانية لدهام (1986) Denham وصمم لقياس الفهم الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة، وأشتمل على بعدين : ١- التعرف على المشاعر ٢- معرفة الحالة الوجدانية، (in Laurent et al.,2020)

هـ- مقياس الفهم الوجداني إعداد أزهار السباب (٢٠٢٢) وأشتمل على ٣٠ مفردة موزعة على أربعة أبعاد هما ١- تنظيم الانفعالات الذاتية الخاصة بالآخرين، ٢- والتوظيف التكيفي للانفعالات، ٣- إدراك الانفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين، ٤- التعبير عن الانفعالات . وقد تبين من تفحص بعض مقاييس الفهم الوجداني ما يلي :

- غالبية المقاييس أعتمدت على نظرية مايروسالوفى فى بناء أبعاد الفهم الوجداني ومنها دراسة: علاء الزهرة (٢٠١٧) وعمر الشجيري(٢٠١٨) وبشرى عمر ومروان محمود(٢٠٢٠)، وأبعاد الفهم الوجداني فى هذه النظرية لا تتوافق مع طبيعة البحث الراهن.
- بعض مقاييس الفهم الوجداني مثل دراسة (2000) Pons&Harris، ودراسة Barbasa (2014) ودراسة Laurent et al.,2020 ، أعدت بما يتناسب مع الأطفال والمراهقين.
- أن بعض مقاييس الفهم الوجداني ومنها دراسة أزهار السباب (٢٠٢٢) أعدت كى تناسب عينات من ذوى الاحتياجات الخاصة .

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية

- وفي ضوء عدم ملائمة مقاييس الفهم الوجداني في الدراسات السابقة لاستخدامها في البحث الراهن، سعت الباحثة إلى بناء مقياس الفهم الوجداني بما يناسب الدراسة الراهنة.

وصف المقياس :

تكون مقياس الفهم الوجداني في صورته الأولية من (٣٥) مفردة، في هيئة عبارات تعبر عن مدى ادراك الفرد لدلالات انفعالاته وانفعالات الآخرين، وتفسيرها في ضوء خبراته الانفعالية والمعرفية المعاشة ، وقدرته على الاستدلال والتنبؤ بمشاعره ومشاعر الآخرين بما يمكنه من التفاعل الوجداني.

نتائج البحث:

ينص السؤال الأول في البحث على ما يلي :

اولاً: ما أبعاد مقياس الفهم الوجداني .

- من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة، تحددت أبعاد المقياس كما يلي :

- ١- ادراك وتفسير الانفعالات :ويتضمن المفردات التي تشير إلى قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين وتسميتها، ومعرفة مسببات الانفعالات وأسباب التحول من انفعال إلى آخر داخله أو لدى الآخرين، ويشمل (١٤) مفردة
- ٢- الاستدلال بالانفعالات: ويتضمن المفردات التي تشر إلى مدى قدرة الفرد على اعتماده على انفعالاته في اصدار الأحكام في المواقف الحياتية ويشمل (١١) مفردة
- ٣- التنبؤ الوجداني . ويتضمن المفردات التي تشير إلى قدرة الفرد على توقع حدوث الانفعال ومدى شدته وقوته وتأثيره معتمداً على خبراته والمواقف الانفعالية، ويشمل (١٠) مفردات.

ومفردات مقياس الفهم الوجداني صيغت في هيئة عبارات، يوجد أمام كل عبارة خمسة بدائل، للاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت، بدء من موافق تماماً (٥ درجات)، وموافق (٤ درجات) ومحايد (٣ درجات) وغير موافق (٢ درجتان) وغير موافق تماماً (١درجة واحدة) ، وتعتبر الدرجة المرتفعة عن مستوى فهم وجداني مرتفع لدى طلاب الجامعة.

ينص السؤال الثانى فى البحث :

ثانيا : ما خصائص مقياس الفهم الوجدانى السيكمترية.

طبق مقياس الفهم الوجدانى على عينة البحث (ن=٢٠٠) الذين ينتمون إلى الفرقة الثالثة فى التخصصات الأدبية والعلمية بكلية التربية- جامعة عين شمس، وقد حسب مؤشرات الصدق والثبات

وكانت النتائج على النحو التالى :

اولا : صدق المقياس - حسب مؤشرات صدق المقياس كما يلى :

أ- صدق المحتوى

عرض المقياس على عشرة من أعضاء هيئة التدريس فى مجال علم النفس التربوى والصحة النفسية فى كليتى التربية بجامعة عين شمس ودمهور - كى يعبروا عن آرائهم فيما يتعلق بمدى ارتباط العبارات بالبعد، ومدى أهمية ومناسبة المفردات لطلاب الجامعة، وقد دونت الآراء والتعديلات التى أبدوها المحكمون سواء أكانت تعليق، أو إضافة أو حذف، وقد راعت الباحثة آراء المحكمين ، وكانت نسبة اتفاق المحكمين ٨٩% ويمكن عرض آراء المحكمين فى الجدول التالى :

جدول(٣):

بعض آراء المحكمين فى مقياس الفهم الوجدانى

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
٢	ادرى لماذا يستخدم الناس الاشارات الاجتماعية بدلا من الاشارات اللفظية	استطيع تفسير الاشارات التى يستخدمها الآخرون فى المواقف الوجدانية
٤	اعرف لماذا تتبدل مشاعرى من فترة لآخرى	اعرف أسباب تغير انفعالاتى من حالة إلى أخرى.
٦	من السهل بالنسبة لى فهم سبب ميل الآخرين للعمل بطريقة معينة دون أخرى	استطيع تفسير انفعالات الآخرين فى مواقف وعدم انفعالهم فى مواقف أخرى
٧	لدى القدرة على استقرار انفعالات الآخرين بمجرد النظر إلى وجوههم	لدى القدرة على قراءة انفعالات الآخرين بمجرد النظر إلى وجوههم .

ب- الصدق العاملى الاستكشافى :

أ- حسب صدق مقياس الفهم الوجدانى عن طريق التحليل العاملى الاستكشافى، بطريقة المكونات الأساسية Principal Component Analysis (PCA) مع تحديد عدد العوامل و التدوير المتعامد بطريقة

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية

الفاريمكس Varimax وحذف التشبعات الأقل من (٠,٣)، كما حسب مدى كفاية العينة KMO ، وبلغت القيمة (0,7)، وهى أكبر من (0.50) مما يشير إلى كفاية العينة وكانت النتائج كما بالجدول التالى :

جدول (٤):

نتائج التحليل الاستكشافى لمفردات مقياس الفهم الوجداني بطريقة تحليل المكونات الأساسية بعد التدوير المتعامد

العوامل			المفردات	أبعاد المقياس
٣	٢	١		
		٠,٤٩١	١	الدراك وتفسير الانفعالات
		٠,٥٦٠	٨	
		٠,٥٣٤	١٠	
		٠,٧١٢	١١	
		٠,٤١١	١٢	
		٠,٣٩٨	١٣	
		٠,٤٢٩	١٤	
		٠,٦٧٩	١٥	
		٠,٦٠٣	١٧	
		٠,٥٠٤	١٨	
		٠,٥٣١	١٩	
		٠,٦٣١	٢٠	
		٠,٥٦٢	٢١	
	٠,٣٢٣		٢٢	الاستدلال بالانفعالات
	٠,٦٣٢		٢٣	
	٠,٧٣٠		٢٤	
	٠,٥٩٤		٢٥	
	٠,٧١١		٢٦	
	٠,٤٣٢		٢٧	
	٠,٤٧٢		٢٨	
	٠,٥٥١		٢٩	
	٠,٤٢٠		٣١	
	٠,٣٠٢		٣٥	
٠,٣٢٨			٢	التنبؤ الوجداني
٠,٥٨١			٣	
٠,٤٩٠			٤	
٠,٣٣٥			٩	
٠,٥٠١			٣٠	
٠,٦٣٨			٣٢	
٠,٥٠٣			٣٣	
٠,٥٧٥			٣٤	
١,٨٠٣	٣,٢١٩	٥,٠٦٦		الجذر الكامن
٨	١٠	١٣		عدد المفردات
١٦,٢٤١	١٩,١٩٦	٢٤,٤٧٣		نسبة التباين المفسرة
٥٩,٩١٠				التباين الكلى

وقد أسفر التحليل العاملى عن ثلاثة عوامل هى :

- العامل الأول (ادراك وتفسير الانفعالات) يفسر ٢٤,٤٧% من التباين الكلى فى الفهم الوجدانى ، وبلغت قيمة الجذر الكامن له ٥,٠٦٦ ، وتشعبت عليه (١٣) مفردة، و أمتدت تشعباتها من (٠,٣٩٨ - ٠,٧١٢)، وتقيس الدرجة المرتفعة مستوى ادراك وتفسير الانفعالات لدى الفرد .وهى تعكس مالى الفرد من خبرات تمكنه من التجهيز الانفعالى. وأرقام المفردات هى (٢١,٢٠,١٩,١٨,١٧,١٥,١٤,١٣,١٢,١١,١٠,٨,١)

- مثال :لدى القدرة على قراءة انفعالات الآخرين بمجرد النظر إلى وجهوهم.

- العامل الثانى (الاستدلال بالانفعالات) يفسر ١٩,١٩٦% من التباين الكلى فى الفهم الوجدانى ، وبلغت قيمة الجذر الكامن له ٣,٢١٩ ، وتشعبت عليه (١٠) مفردات ، أمتدت تشعباتها من (٠,٣٠٢ - ٠,٧٣٠) وتقيس الدرجة المرتفعة مستوى الفرد على الاستدلال بالانفعالات وهى تعكس مدى اعتماده على الانفعالات فى توجيهات فى المستقبل. وأرقام المفردات هى (٣٥,٣١,٢٩,٢٨,٢٧,٢٦,٢٥,٢٤,٢٣,٢٢)

- مثال : أعتد على مشاعرى فى الحكم على الآخرين.

- العامل الثالث (التنبؤ الوجدانى) و يفسر ١٦,٢٤١% من التباين الكلى، وبلغت قيمة الجذر الكامن له ١,٨٠، وتشعبت عليه (٨) مفردات ، أمتدت تشعباتها من (٠,٣٢٨ - ٠,٦٣٨) وتقيس الدرجة المرتفعة مستوى الفرد فى التنبؤ بالانفعالات فى المستقبل. وأرقام المفردات هى (٣٤,٣٣,٣٢,٣٠,٢٩,٢٨,٢٧,٢٦,٢٥,٢٤)

- مثال : أتوقع إنى سأغلب على مشاعرى السلبية عند تحقيقى لبعض الإنجازات.

- ومن الواضح أن التحليل العاملى الاستكشافى أسفر عن تشيع (٣١) مفردة على ثلاثة عوامل، بعد حذف المفردات أرقام (٥,٦,٧,١٦)

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية

ج- الصدق العاملي التوكيدي

أجرى التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis(CFA)، باستخدام برنامج Amos الإصدار ٢٦، وقد اختبر صدق البناء الكامن للمقياس على (٣) عوامل كامنة مرتبطة، وتشبع عليهم مفردات المقياس وقد أسفر التحليل العاملي التوكيدي عن ثلاثة عوامل كامنة، تشبعت عليها (٢٤) مفردة من مفردات المقياس، وهذه العوامل هي إدراك وتفسير الانفعالات، الاستدلال بالانفعالات، التنبؤ الوجداني . ويمكن عرض مؤشرات حسن المطابقة في الجدول التالي :

جدول (٥)

مؤشرات جودة المطابقة بنية الفهم الوجداني العاملية (ن=٢٠٠)

قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	
٣٧٧,٤٧٧		كأ ^٢ CMIN
٢٣٧		درجات الحرية DF
١,٥٩٣	٥:١	نسبة كأ ^٢ إلى درجات حريتها CMIN/DF
٠,٨٦٨	كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي الأفضل	مؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit(GFI)
٠,٨٣٣	كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي الأفضل	مؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness Index(AGFI)
٠,٧٠٢	كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي الأفضل	مؤشر حسن المطابقة المعياري Normed Fit Index(NFI)
٠,٨٣٥	كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي الأفضل	مؤشر توكر لوييس Tucker-LewTi Index(TLI)
٠,٠٠٥	كلما اقتربت القيمة من الصفر كانت في مداها المثالي	مؤشر RMSEA

ومن الجدول يتبين أن جميع مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المثالي، مما يشير إلى مطابقة البيانات للنموذج المقترح، ويمكن عرض الأوزان المعيارية وغير المعيارية وتشبعات مفردات مقياس الفهم الوجداني على العوامل الكامنة في الجدول التالي:

جدول (٦):

الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات مفردات مقياس الفهم الوجداني على العوامل الكامنة (ن=٢٠٠)

المفردات	الوزن المعيارى	الوزن الانحدارى الغير معيارى	خطأ القياس (S.E)	النسبة الحرجة (C.R)	مستوى الدلالة
٨	٠,٥٣٠	١,٣٩٠	٠,٣٢٨	٤,٢٣٣	٠,٠٠١
١٠	٠,٤٨٣	١,١٩٢	٠,٢٨٢	٤,٢١٨	٠,٠٠١
١١	٠,٦٦١	١,٦٨٦	٠,٣٥٣	٤,٧٧٦	٠,٠٠١
١٢	٠,٦٧٥	١,٠٠٠			
١٣	٠,٨٥٤	١,٠١٠	٠,٢٨٦	٣,٥٣٢	٠,٠٠١
١٤	٠,٤٧٩	١,١١٩	٠,٢٦٤	٤,٢٣١	٠,٠٠١
١٥	٠,٦٠٩	١,٤٧٦	٠,٣٢٢	٤,٥٨٣	٠,٠٠١
١٧	٠,٦٠١	١,٤٤٢	٠,٣١٥	٤,٥٧٠	٠,٠٠١
١٨	٠,٤٤٧	١,٠٩٥	٠,٢٦٨	٤,٠٩٠	٠,٠٠١
١٩	٠,٥٤١	١,٣٢٦	٠,٢٩٨	٤,٤٥٤	٠,٠٠١
٢٠	٠,٦٣٣	١,٥٧٥	٠,٣٣٩	٤,٦٤٩	٠,٠٠١
٢١	٠,٤٧٧	١,٢٠٠	٠,٢٨٤	٤,٢٢٣	٠,٠٠١
٢٣	٠,٥٣٩	١,٢٨٤	٠,٢٨٤	٤,٥٢٤	٠,٠٠١
٢٤	٠,٥٧١	١,٣٦٤	٠,٣١٨	٤,٢٩٤	٠,٠٠١
٢٥	٠,٨٦٨	١,٤٥٨	٠,٢٨٤	٤,٧٣١	٠,٠٠١
٢٦	٠,٥٣٤	١,٢٩٠	٠,٢٦٩	٤,٤٥٨	٠,٠٠١
٢٧	٠,٥٠٨	١,٠٢١	٠,٢٢٨	٤,٤٧٥	٠,٠٠١
٢٨	٠,٤٥٢	١,٠٠٠			
٢٩	٠,٦٤٥	١,١٩٥	٠,٢٣٤	٥,٠٦٦	٠,٠٠١
٣	٠,٤٦١	٠,٨٢٦	٠,١٨٢	٤,٤٥٣٤	٠,٠٠١
٣٠	٠,٤٠٦	٠,٩١٧	٠,٢٢٠	٤,١٥٨	٠,٠٠١
٣٢	٠,٧٦٩	١,٤٦٧	٠,٢٧٣	٥,٣٦٥	٠,٠٠١
٣٣	٠,٥١٤	١,٠٠٠			
٣٤	٠,٤٣٨	٠,٩١٢	٠,٢٠٨	٤,٣٨٢	٠,٠٠١
مجموع المفردات				٢٤ مفردة	

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية

يتضح من الجدول السابق، قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي الذى يؤكد على وجود ثلاثة عوامل كامنة هى : العامل الأول وتشبع عليه (١٢) مفردة، والعامل الثانى وتشبع عليه (٧) مفردات، والعامل الثالث وتشبع عليه (٥) مفردات.

٢- الثبات :

حسب ثبات مقياس الفهم الوجداني باستخدام طريقتين ، وهما كالتالى :

أ- **طريقة ألفا كرونباخ** : استخدمت طريقة الفا كرونباخ فى تقدير الثبات، وكانت النتائج كما يلى :

جدول (٨):

معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الفهم الوجداني

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث	
رقم المفردة	قيمة الفا	رقم المفردة	قيمة الفا	رقم المفردة	قيمة الفا
٨	٠,٨٠٠	٢٣	٠,٧٠٩	٣	٠,٥٢٣
١٠	٠,٧٩٦	٢٤	٠,٧١٠	٣٠	٠,٥٠٨
١١	٠,٧٨٣	٢٥	٠,٧١١	٣٢	٠,٤٠٢
١٢	٠,٨٠٥	٢٦	٠,٧٠٥	٣٣	٠,٤٦٤
١٣	٠,٨٠٧	٢٧	٠,٧٣٧	٣٤	٠,٤٩٤
١٤	٠,٧٩٦	٢٨	٠,٧٢٤		
١٥	٠,٧٩٠	٢٩	٠,٧١٣		
١٧	٠,٧٩٢				
١٨	٠,٧٩٧				
١٩	٠,٧٩٣				
٢٠	٠,٧٨٨				
٢١	٠,٧٩٧				
الفا للبعد	٠,٨٠٩	الفا للبعد	٠,٧٤٦	الفا للبعد	٠,٥٥١
الفا الكلية			٠,٨١		

(ن=٢٠٠)

ويتضح من الجدول ان قيمة الفا لكل مفردة أقل من قيمة الفا الكلية لجميع الابعاد . فلم يتم حذف أى مفردات . وأن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الفهم الوجداني مقبولة علميا ، مما يدل على توافر شرط الثبات فى مقياس الفهم الوجداني .

ب- طريقة التجزئة النصفية :

حسبت معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية على مستوى كل بعد من أبعاد مقياس الفهم الوجداني، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٩):

معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية على مستوى كل بعد ابعاد مقياس الفهم الوجداني(ن=٢٠٠)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة
البعد الأول : ادراك وتفسير الانفعالات	٠,٦٠	٠,٨٠
البعد الثاني : الاستدلال الانفعالي	٠,٥٥	٠,٧٢
البعد الثالث: التنبؤ الوجداني	٠,٤٠	٠,٥٦
المقياس ككل	٠,٧١	٠,٨٣

ويتضح من الجدول أن معاملات التجزئة النصفية مقبولة ، وهو ما يشير إلى ثبات الاختبار،ومن الواضح توفر شرطى الصدق والثبات فى مقياس الفهم الوجداني كما أن المقياس تكون فى صورته فى صورته النهائية من (٢٤) مفردة كان توزيعها على الابعاد كما فى الجدول التالى

أوضحت النتائج تمتع مقياس الفهم الوجداني بمؤشرات صدق وثبات مقبولة علميا من وهو ما يجعل المقياس قابلا للاستخدام فى قياس الفهم الوجداني.

تفسير نتائج البحث:

ويمكن أن تفسر النتائج فى ضوء عديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة: عمر الشجيري، ٢٠١٨؛ ازهار السباب، ٢٠٢٢، Pons et al.,2004; Barbasa, 2014; Laurent et al.,2020- فضلا عن الإطار النظرى، توضح أن الفهم الوجداني يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية، هى ما أسفر عنها التحليل العاملى بنوعيه الاستكشافى والتوكيدى. وتمتع المقياس بمؤشرات صدق وثبات مقبولة علميا، مما يجعله قابل للتطبيق

خصائص مقياس الفهم الوجدانى السيکومترية

فى مجالات علم النفس المعرفى، وخاصة لدى طلاب الجامعة ويمكن الاستفادة من مقياس الفهم الوجدانى فى العديد من المهام النفسية ومنها: اظهار الفروق بين الذكور والإناث فى الفهم الوجدانى ، إظهار الفروق الفردية فى مستويات الفهم الوجدانى بين التخصصات المختلفة ، ومعرفة الأبعاد التى يتميز بها أفراد العينة عن الأبعاد الأخرى، حتى نستفيد من المقياس فى مواجهة المشكلات والتحديات فى الحياة اليومية .

المراجع

- أزهار نصيف السباب (٢٠٢٢). الفهم الانفعالي وعلاقته بتوجيه الاتهامات المضادة للذات لدى أولياء أمور الطلبة المتفوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، *المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*، ٤ (٣)، ١٦٢-١٣٠
- بشرى عمر ومروان محمود (٢٠٢٢). الفهم الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم النفسية*، ٧ (١)، ٤٠٢-٣٧٧
- طلعت كمال الحامولي (٢٠١١). العمليات المعرفية والاجتماعية في علاقتها بالضغط والمخطط الاجتماعي والتجهيز الوجداني. *مجلة الارشاد النفسي*، (٢٩)، ٤٠٠-٣٧٨
- علاء عبد الزهرة (٢٠١٦). الفهم الوجداني والتوافق المهني وعلاقته بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين، [أطروحة دكتوراه غير منشورة] كلية التربية جامعة ابن رشد
- عمر خلف الشجيري (٢٠١٨) : الفهم الانفعالي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة الأنبار للعلوم الانسانية*، ٥ (١)، ٣٠٧-٢٨٦
- مصطفى باكور التميمي (٢٠٢٠). الفهم الوجداني وعلاقته بلوم الذات لدى ضباط ومنتسبي وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية جامعة بغداد.
- Alonso-Alberca, N., Vergara, A. I., Fernández-Berrocal, Pizard, C. E. (2012). The adaptation and validation of the Emotion Matching Task for preschool children in Spain. *Journal of Behavioral Development*, 36(6), 489-494.
- Barbosa-Leiker, C., Strand, P. S., Mamey, M. R., & Downs, A. (2014). Psychometric properties of the Emotion Understanding Assessment with Spanish-and English-speaking preschoolers attending Head Start. *Assessment*, 21(5), 628-636.
- Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema*, 18(1), 13-25
- Bucich, M., & MacCann, C. (2019). Emotional intelligence and day-to-day emotion regulation processes: Examining motives for social

- sharing. *Personality and Individual Differences*, 137, 22–26.
<https://doi.org/10.1016/j.paid.2018.08.002>
- Buitelaar, J. K., van der Wees, M., Swaab-Barneveld, H., & van der Gaag, R. J. (1999). Theory of mind and emotion-recognition functioning in autistic spectrum disorders and in psychiatric control and normal children. *Development and psychopathology*, 11(1), 39–58.
<https://doi.org/10.1017/s0954579499001947>
- Carrera, P., Jiménez-Morago, J., Román, M., León E. (2020) Differential associations of threat and deprivation with emotion understanding in maltreated children in foster care. *Child & Family Social Work*, 25, 973–982.
<https://doi.org/10.1111/cfs.12783982>
- Castro, V. L., Cheng, Y., Halberstadt, A. G., & Grühn, D. (2016). eureka! A Conceptual Model of Emotion Understanding. *Emotion review : journal of the International Society for Research on Emotion*, 8(3), 258–268.
<https://doi.org/10.1177/1754073915580601>
- Denham, S. A. (1998). *Emotional development in young children*. Guilford Press.
- Franco, M. d. G., Beja, M. J., Candeias, A., & Santos, N. (2017). Emotion understanding, social competence and school achievement in children from primary school in Portugal. *Frontiers in Psychology*, 8, Article 1376.
- Göbel, A., Henning, A., Möller, C., & Aschersleben, G. (2016) The Relationship between Emotion Comprehension and Internalizing and Externalizing Behavior in 7- to 10-Year-Old Children. *Front. Psychol.* 7:1917
- Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence*.: Bantam Books.
- Harris, P. L. (2008). *Children's understanding of emotion*. In M. Lewis, J. M. Haviland-Jones, & L. F. Barrett (Eds.), *Handbook of emotions* (pp. 320–331). The Guilford Press
- Kazemifard, M., Ghasem, N., Koenig, B., & Oren, T. (2014). An emotion understanding framework for intelligent agents based on episodic and semantic memories. *Autonomous Agents and Multi-Agent System*, 28, 126–153

- Kramer, L. (2015). Learning emotional understanding and emotion regulation through sibling interaction. *Early Education and Development*, 25(2), 160-184
- Laurent, G., Hecht, H. K., Ensink, K., & Borelli, J. L. (2020). Emotional understanding, aggression, and social functioning among preschoolers. *American journal of orthopsychiatry*, 90(1), 9-18
- Lemerise, E. A., & Arsenio, W. F. (2000). An integrated model of emotion processes and cognition in social information processing. *Child development*, 71(1), 107–118. <https://doi.org/10.1111/1467-8624.00124>
- Lucas-Molina, B., Quintanilla, L., Sarmento-Henrique, R., Martín Babarro, J., & Giménez-Dasí, M. (2020). The Relationship between Emotion Regulation and Emotion Knowledge in Preschoolers: A Longitudinal Study. *International journal of environmental research and public health*, 17(16), 5726.
- Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). *What is emotional intelligence?* In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), *Emotional development and emotional intelligence: Educational implications*, Basic Books 3–31
- Mayer, J. D., Salovey, P., Caruso, D. R., & Sitarenios, G. (2001). Emotional intelligence as a standard intelligence. *Emotion*, 1(3), 232–242.
- Mohoric, T. Taksic, V. (2016) Emotional understanding as a predictor of socio-emotional functioning and school achievement in adolescence. *Journal of Developed and maintained*, 49, (4), 357-374
- Molina, P., Bulgarelli, D., Henning, A., & Aschersleben, G. (2014). Emotion understanding: A cross-cultural comparison between Italian and German preschoolers. *European Journal of Developmental Psychology*, 11, 592 – 607
- Mouw, J. Leijenhors, L. Danel, N. & Broek, P. (2019) Contributions of emotion understanding to narrative comprehension in children and adults, *European Journal of Developmental Psychology*, (16) 45-98
- Ogren, M., & Johnson, S. P. (2021). Primary caregiver emotional expressiveness relates to toddler emotion understanding. *Infant Behavior & Development*, 62, 4-9.

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية

- O'Neil, J. (1996). On emotional intelligence: a conversation with Daniel Goleman. *Educational Leadership*, 54 (1), 6-11.
- Pons, F., & Harris, P. L. (2000). *Test of Emotion Comprehension*.: Oxford University Press
- Pope, D., Butler, H., & Qualter, P. (2012). Emotional Understanding and Color-Emotion Associations in Children Aged 7-8 Years. *Child development research*, 1-9.
- Sagone, E., & De Caroli, M. E. (2014). The relationship between emotion comprehension and mental synthesis in developmental age. *Social and Behavioral Sciences*, 116, 590-595
- Simpson, R.L., Myles, B.S., & Lacava, P.G. (2007). Social/emotional outcomes following a computer-based intervention for three students with autism spectrum disorder. *Semantic scholar*, 55, 101-144
- Śmieja, M., Mrozowicz, M., Kobylńska, D. (2011). Emotional intelligence and emotion regulation strategies. *Stud. Psychol.* (49) 55–64.
- Sutton, J. (2020, October 7). *understanding emotion .15 ways to Discover what you are feeling, positive psychology*. <https://positivepsychology.com/understanding-emotions/>
- Tarullo, A. R., Youssef, A., Frenn, K. A., Wiik, K., Garvin, M. C., & Gunnar, M. R. (2016). Emotion understanding, parent mental state language, and behavior problems in internationally adopted children. *Development and psychopathology*, 28(2), 371–383. <https://doi.org/10.1017/S095457941500111X>
- Wang, X., Liu, X., & Feng, T. (2021). The continuous impact of cognitive flexibility on the development of emotion understanding in children aged 4 and 5 years: A longitudinal study. *Journal of Experimental Child Psychology*, 203 (10), 50-18.
- Weimer, A. A., & Gasquoin, P. G. (2016). Belief Reasoning and Emotion Understanding in Balanced Bilingual and Language-Dominant Mexican American Young Children. *The Journal of genetic psychology*, 177(2), 33–43.
- Weiss, H. M., & Cropanzano, R. (1996). Affective Events Theory: A theoretical discussion of the structure, causes and consequences of affective experiences at work. In B. M. Staw & Cummings (Eds.), *Research in organizational behavior: An annual series of analytical essays and critical reviews*, (18), 1–74.

تعليمات مقياس الفهم الوجداني

عزيزي الطالب / الطالبة :

يعرض عليك بعض العبارات وهي ذات صلة بالانفعالات، ويوجد أمام كل موقف ٥ خانات
تعبّر عن ٥ استجابات محتملة لانفعالاتك

يرجاء اتباع ما يلي :

- اختيار الاستجابة المناسبة وتضع علامة (✓) في خانة واحدة فقط . التي تراها
تتفق مع انفعالاتك.
- اجابتك تعكس حالاتك الانفعالية . برجاء دقق في الاستجابة واختار ما تراه
مناسب لطبيعة انفعالاتك .

ملحوظة:-

- لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ،الاجابات تعبّر فقط عن حالتك الانفعالية
تجاه ما تشعر، ونتائج المقاييس سرية لا أحد يستطيع الاطلاع عليها ، فهي
لاغراض البحث العلمي فقط ، يمكن تزويد الطالب بنتائج التطبيق اذا رغب في ذلك

خصائص مقياس الفهم الوجداني السيكومترية

ملحق (١) الصورة النهائية لمقياس الفهم الانفعالي

م	المفردات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أعرف سبب انزعاجي من موقف ما وأتعامل معه.					
٢	أستطيع تفسير الاشارات الانفعالية التي يستخدمها الآخرون في المواقف الوجدانية .					
٣	أ نجح في تفسير سبب انفعالات الآخرين دون أن يتحدثوا معي .					
٤	أعرف أسباب تغير انفعالاتي من حالة إلى أخرى.					
٥	أعرف سبب إبتعاد الآخرين عني وأقترابهم مني في كثير من المواقف.					
٦	أستطيع تفسير انفعالات الآخرين في مواقف وعدم تفسيرها في مواقف أخرى.					
٧	لدى القدرة على قراءة انفعالات الآخرين بمجرد النظر إلى وجوههم .					
٨	أشعر بنبض الآخرين والمشاعر التي لا يفصحون عنها .					
٩	أعرف ما يشعر به الآخرون بمجرد سماع نبرات صوته.					
١٠	أستطيع إستنتاج ردود أفعال الآخرين على موقف ما.					
١١	لدى القدرة على إستنتاج رغبات الآخرين الانفعالية بسهولة .					
١٢	لدى القدرة على إستنتاج مشاعر الآخرين نحوي.					
١٣	تساعدني مشاعري في إتخاذ قرارات مهمة في حياتي .					
١٤	أعتمد على مشاعري في الحكم على الآخرين . .					
١٥	أ صدق مشاعري في كثير من أموري الحياتية .					
١٦	أعتمد على مشاعري في مواجهة مشكلاتي .					
١٧	يمكنني الاستدلال من انفعالاتي على توجهاتي المستقبلية.					
١٨	تعتبر مشاعري أحد الأشياء التي تجعل لحياتي قيمة .					
١٩	أتوقع حدوث الأشياء الجيدة بالاعتماد على مشاعري أغلب الأوقات.					
٢٠	لدى نقاط قوة ونقاط ضعف في شخصيتي أسعى لتطويرها دوما.					
٢١	أتوقع أني سأغلب على مشاعري السلبية عند تحقيق بعض الانجازات .					
٢٢	أسعى دوما إلى المهام التي ستجعلني سعيدا في مستقبل حياتي.					
٢٣	أؤمن بأن تنظيم العمل سيجعل الآخرين أكثر سعادة .					
٢٤	أؤمن بمقولة أن الشخص الحساس سيتأذى كثيرا في حياته.					

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين على مقياس الفهم الانفعالي

اسم الجامعة	أسماء السادة المحكمين	
كلية تربية – جامعة دمنهور	أ.د / محمود فتحى عكاشة	١
كلية تربية – جامعة دمنهور	أ.د/ عادل السيد البنا	٢
كلية تربية – جامعة دمنهور	أ.د/ سعيد عبد الغنى سرور	٣
كلية تربية – جامعة دمنهور	أ.د/ عبد العزيز ابراهيم سليم	٤
كلية تربية – جامعة دمنهور	أ.د/ الحسينى منصور علوان	٥
كلية تربية - جامعة عين شمس	د/ نيفين صباح بيومى	٦
كلية تربية – جامعة دمنهور	أ.م.د/ محمد ابراهيم مجلى	٧
كلية تربية – جامعة عين شمس	أ.د/ محمد اسماعيل حميدة	٨
كلية تربية – جامعة عين شمس	أ.د/ محمد أحمد على هيبة	٩
كلية تربية – جامعة عين شمس	د/ امينة عبد الفتاح	١٠

Psychometric properties of the Emotional understanding scale of a sample of university students

Abstract

The aim of the current research is to reveal the psychometric properties of the emotional understanding scale (prepared by the researcher), where the research was conducted on a sample of (200) male and female students (23 males - 177 females) from the students of the Faculty of Education, Ain Shams University, whose ages ranged from (19-22 years). The following results are about: The scale has high indicators of validity and reliability, through the use of exploratory and confirmatory factor analysis and Cronbach's alpha

Keywords: Emotional Understanding